العدد 3104 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 15 شوال 1439 - الموافق 29 يونيو 2018
Friday 29 June 2018 - No.3104 - 11 th Year

التحالف يلقي منشورات تحذيرية للمواطنين المتجهين إلى المدينة

اليمن: مقتل وإصابة 15 مدنياً في مجزرة حوثية بالحديدة

قوات الجيش الوطني اليمني

عدن - «وكالات»: ارتكبت ميليشيا الحوثي الانقلابية، مجزرة بشعة ضد أهالي حارة الجعيلي في منطقة الربصة قرب مطار الحديدة، راح ضحيتها 15 شخصا بين شهيد وجريح بينهم نساء وأطفال.

وقالت مصادر محلية حسب موقع «نيوز يمن»، إن «ميليشيا الحوثي قصفت عشوائيا بالمدفعية منازل المواطنين في حارة الجعيلي وسقطت قذيفة أطلقتها الميليشيات على غرفة منازل كانت فيها مجموعة من شباب الحي، فانفجرت فيهم القذيفة بعد اختراقها جدار المنزل، لتخلف المجزرة الوحشية 15 شخصا بين شهيد وجريح بينهم نساء وأطفال».

وأشارت إلى أن هذه الجريمة البشعة قوبلت باستنكار واسع من قبل سكان الحديدة، بسبب تعمد الميليشيا الحوثية الموالية لإيران، تدمير منازل المواطنين على رؤوس ساكنيها في جريمة جديدة بعد انتهاكاتها الخطيرة ضد سكان الحديدة، بعد قطع الشوارع وتلغيمها، ومحاصرة المواطنين في منازلهم دروعا بشرية، وتكديس الأسلحة في الأحياء السكنية، ونشر المسلحين بالإكراه في منازل المواطنين.

كما ألقت مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية منشورات تحذيرية لسكان مدينة الحديدة، غربي اليمن، تحثهم على عدم التوجه إلى المدينة الخاضعة لسيطرة مسلحي ميليشيا الحوثيين الإيرانية.

وقال سكان محليون فجر أمس الخميس «إن المنشورات أسقطت في عدد من أحياء المدينة، التي تستعد لهجوم قد تشنه القوات الحكومية والتحالف لتحريرها من الميليشيات الانقلابية، وميناءها الذي يستقبل 80 في المئة من واردات البلاد»، بحسب موقع «الرأي برس» اليمني.

وحملت المنشورات «نساء من التحالف»، يمنع المدنيين من دخول المدينة، وقال: «نحث المواطنين الكرام بعدم التوجه إلى محافظة الحديدة والمناطق المجاورة لها، إلا في الحالات الضرورية حفاظا على سلامتهم».

ويأتي ذلك، في ظل الاستعدادات التي بدأتها القوات الحكومية للسيطرة على المدينة، وإصرار الرئيس، عبد ربه منصور هادي، خلال لقاءه بمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، الأربعاء، على انسحاب مليشيات الحوثيين من المدينة.

ومنذ 13 يونيو الجاري، تنفذ القوات الحكومية بإسناد من التحالف العربي، عملية عسكرية لتحرير الحديدة وميناءها الاستراتيجي على البحر الأحمر من مسلحي الحوثيين، وسيطرت خلالها على المطار.

من جهة أخرى قتل وجرح العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي يوم الأربعاء، في عملية عسكرية لقوات العمالقة ضد الميليشيات الموالية لإيران في بلدة التحيتا.

وقال مصدر عسكري، عبر الهاتف، إن «قوات العمالقة نفذت هجوما واسعا على مزراع الفازة، دفعت من خلاله الحوثيين إلى بلدة التحيتا».

وأكد المصدر أن العملية أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، التي فرت باتجاه بلدة زبيد، حيث تستعد القوات لملاحقتها فيها.

ومن ناحية أخرى، دحض مصدر عسكري في قوات العمالقة مزاعم إعلامية، قالت إن الميليشيات الحوثية تحاصر قوات العمالقة في مطار الحديدة.

وقال المصدر: «لا صحة لهذه الأخبار التي نشرتها وسائل إعلام يمنية ممولة خارجيا، حتى الحوثيين لم ينشروا مثل هذه الأخبار، ولكنها انتشرت عن طريق وسائل إعلام ممولة من الخارج».

وأضاف: «الحوثيون منهارون بشكل كبير، وكل ما يقومون به هو محاولات تسلل لزرع الغام وعبوات ناسفة، وليس في مقدورهم حصار قواتنا التي تتفوق عليهم وعلى جميع المستويات».

من ناحية أخرى تمسكت الحكومة اليمنية الشرعية بطلب انسحاب الميليشيات الحوثية الانقلابية من كامل مدينة الحديدة وميناءها، وذلك في إطار ردها على عرض نقله المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، يقضي باستعداد الحوثيين لتسليم الميناء إلى إدارة أممية.

وشدد الرئيس اليمني خلال لقائه المبعوث الأممي في عدن، الأربعاء، على أن الخطة المقدمة يجب أن تكون عبارة عن حزمة متكاملة تشمل الانسحاب الكامل للحوثيين من مدينة الحديدة وميناءها ودخول قوات وزارة الداخلية التابعة للشرعية لضمان الأمن والاستقرار في المدينة.

وفي وقت يواصل فيه الجيش اليمني والمقاومة الشعبية دعم التحالف العربي بقيادة السعودية العمليات في الحديدة، رفض الرئيس هادي في لقائه مع غريفيث في عدن، أمس الأربعاء، أي حل جزئي ومن ذلك تحايل الميليشيا لإبقاء مسلحيها داخل الميناء، مشددا على ضرورة تسليم ميناء الحديدة والانسحاب من المدينة وكامل مديريات المحافظة.

ووصف مصدر حكومي يمني لقاء هادي وغريفيث بالإيجابي، موضحا أن «هادي أكد دعم الشرعية لجهود مبعوث الأمم المتحدة للوصول لتنفيذ القرار 2216 بكامل بنوده».

وفي سياق متصل، شن الجيش الوطني والمقاومة بإسناد من التحالف العربي أمس هجوما على مواقع ميليشيا الحوثي في شرق مديرية التحيتا جنوب الحديدة.

ونقلت صحيفة عكاظ السعودية عن مصدر عسكري، أن «الجيش الوطني والمقاومة أجروا عملية تمشيط لمزارع منطقة الفازة التي تشهد تسللا للحوثيين بهدف استكمال تأمين خطوط الإمداد في الساحل الغربي»، مشيرا إلى أن «الجيش الوطني أجل عملية اقتحام مدينة الحديدة حتى استكمال تطهير المناطق المحاذية للطريق الساحلي والقضاء على عمليات التسلل».

البرلمان العربي يختتم دور الانعقاد الثاني بمناقشة قضايا الإرهاب والأزمة اليمنية

مشعل السلمي

«وكالات»: يعقد البرلمان العربي برئاسة الدكتور مشعل بن فهم السلمي اجتماعات جلسته الخامسة والأخيرة من دور الانعقاد الثاني للفصل التشريعي الثاني، غدا السبت وذلك على مدار أربعة أيام في القاهرة.

وستركز الجلسة على تطورات الأوضاع العربية الراهنة، ومواصلة جهود البرلمان العربي في دعم القضايا العربية المحورية والاستراتيجية الهامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وتطورات الأوضاع في الجمهورية اليمنية، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وستعقد لجان البرلمان العربي الأربع الدائمة اجتماعاتها يوم الثلاثاء المقبل، حيث ستناقش لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي مشروع التقرير الدوري للحالة السياسية ومستجدات الأوضاع السياسية في العالم العربي، وستناقش لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية دراسة مقترح تشريع قانون استرشادي لتحقيق الأمن الغذائي، ودراسة مقترح تشريع قانون استرشادي لجذب رؤوس الأموال العربية للعالم العربي، والإحاطة بموقف ترتيبات تنظيم ندوة التكامل الاقتصادي التي ستعقد في أكتوبر القادم بعنوان «تيسير التجارة والاستثمار في العالم العربي».

فيما ستناقش لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان مشروع قرار بشأن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الإنقلابية بتجنيد الأطفال القسري في اليمن واستخدامهم كدروع بشرية واجبارهم على المشاركة في الأعمال العسكرية، ومشروع قرار بشأن ما يصدر من قرارات وتقارير وبيانات مغلوطة من بعض المنظمات الإقليمية والدولية عن حالة حقوق الإنسان في العالم العربي خاصة ما صدر مؤخرا عن البرلمان الأوروبي عن حالة حقوق الإنسان في بعض الدول العربية، ومنها جمهورية مصر العربية ومملكة البحرين، بالإضافة إلى مسودة «تقرير حالة حقوق الإنسان في العالم العربي لعام 2017».

بينما ستناقش لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب مشروع القانون الاسترشادي العربي الموحد بشأن التعليم العالي والبحث العلمي، ومتابعة الترتيب لعقد مؤتمر حول اللاجئين والنازحين من النساء والأطفال العرب بما يمهد لإعداد مشروع قانون استرشادي عربي لحماية حقوق اللاجئين والنازحين من النساء والأطفال العرب، ودراسة تشريع قانون استرشادي لحفظ الآثار العربية.

وستُعقد يوم الأحد المقبل اجتماع اللجنة المعنية بتنفيذ خطة البرلمان العربي لرفع اسم جمهورية السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب بحضور وفد رفيع المستوى عن جمهورية السودان برئاسة أسامة فيصل وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية وسيعتمد الاجتماع الخطة التنفيذية لتحرك البرلمان العربي لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وستعقد اللجان النوعية للبرلمان العربي اجتماعاتها يوم الاثنين، حيث ستجتمع لجنة فلسطين لمناقشة خطة تحرك البرلمان العربي بعد نقل الولايات المتحدة الأمريكية سفارتها لدى القوة القائمة بالاحتلال إلى القدس، ومتابعة تكليف القمة العربية بالظهران «قمة القدس» للبرلمان العربي ببحث سبل تعزيز موارد صندوق الأقصى والقدس، كما ستجتمع اللجنة المعنية بإعداد مشروع قانون استرشادي عربي للتعليم العالي والبحث العلمي، ولجنة الدول العربية الأقل نموا، واللجنة المعنية بحقوق الإنسان في الوطن العربي، واللجنة المعنية بمراجعة الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، ولجنة دعم الدول العربية الأقل نموا.

وسيعقد مكتب البرلمان العربي اجتماعه الحادي عشر مساء يوم الثلاثاء، لإقرار جداول أعمال الجلسة التي ستعقد صباح يوم الأربعاء المقبل.

الجامعة العربية تأمل تنفيذ جميع بنود وقف إطلاق النار في جنوب السودان

القاهرة - «وكالات»: رحب أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، باتفاق وقف إطلاق النار في جنوب السودان الذي تم التوقيع عليه يوم الأربعاء في الخرطوم بين الرئيس سلفا كير وقيادات قوى المعارضة.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الغيط عبر عن أمله في أن يفضي الاتفاق إلى وقف كامل ودائم للقتال في جنوب السودان ويفتح الباب أمام التنفيذ الكامل لجمل الترتيبات المنصوص عليها في اتفاقية وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين والنفاذ الإنساني الموقعة في أديس أبابا في ديسمبر الماضي، ومقترحات التجسير التي قُدمت في مفاوضات تنشيط اتفاقية تسوية الصراع في جنوب السودان لعام 2015.

وأضاف المتحدث الرسمي أن أبو الغيط عبر بهذه المناسبة عن تقديره للدور الفاعل الذي قامت به السودان بقيادة الرئيس عمر البشير في سبيل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، كما أثنى على الجهود التي قام بها الاتحاد الأفريقي وتجمع الإيجاد في رعاية مفاوضات السلام عما للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة وتحقيق المصالحة الوطنية بين أبناء الشعب في جنوب السودان.

الجزائر: انتقادات المنظمات غير الحكومية لنا بسبب الهجرة «غير بريئة»

وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل

الجزائر - «وكالات»: استبعد وزير الخارجية الجزائري، عبد القادر مساهل، الأربعاء، فتح بلاده أي منطقة احتجاز للاجئين الأفارقة، واصفا الانتقادات المنظمات غير الحكومية للجزائر بسبب ذلك بـ«غير البريئة».

وقال مساهل في حوار لإذاعة فرنسا الدولية أر.أف.إي، نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية: «من المستبعد أن تفتح الجزائر أي منطقة احتجاز حيث نواجهنا نفس المشاكل، كما أننا نقوم بعمليات ترحيل، لكننا نقوم بذلك وفقا للترتيبات المتفق عليها مع الدول المجاورة».

وأضاف: «نواجهنا نفس المشاكل، وعندما يتعلق الأمر بالهجرة غير الشرعية علينا استيعاب الأمور بشكل جيد، كما أننا نشهد نفس الظواهر ويجب أن نكافح الهجرة غير الشرعية في إطار اتفاقيات الأمم المتحدة وفي إطار الترتيبات المتفق عليها مع البلدان الأصلية وبلدان العبور»، مؤكدا «هذا ما تفعله الجزائر في جميع الحالات».

وتابع الوزير الجزائري: «لا يهمني بصفة مباشرة ما يمكن للأوروبيين القيام به، فهذا شأنهم، وأعتقد أن لدى الأوروبيين ما يكفي من القدرات والوسائل والنصوص لتسيير هذا النوع من الحالات».

وأوضح المسؤول الجزائري أن انتقادات بعض المنظمات غير الحكومية لتسيير الجزائر أزمة الهجرة، خاصة في جنوب البلاد، «لا تلزم» سوى هذه المنظمات، وأن هذه الانتقادات «غير بريئة».

مصر: تأمين باب المندب مسؤولية الدول المشاطئة له

مقتل 6 من عناصر «حسم» الإخوانية بعد استهدافهم مدير أمن الإسكندرية

وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال لقائه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجيبوتي محمود علي يوسف

القاهرة - «وكالات»: أعلنت الداخلية المصرية، أمس الخميس، مقتل 6 من عناصر حركة «حسم» الجناح المسلح لجماعة الإخوان الإرهابية، والمنفذة لحادث استهداف موكب مدير أمن الإسكندرية يوم 24 مارس الماضي في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن.

وقالت الداخلية المصرية، في بيان لها: «استكمالا لجهود وزارة الداخلية لكشف ملابسات حادث استهداف موكب مدير أمن الإسكندرية السابق يوم 24 مارس 2018 وما كشفته المعلومات عن تورط بؤرة من عناصر ما تسمى بحركة حسم، الجناح المسلح لجماعة الإخوان الإرهابية، في تنفيذ الحادث ونجاح الجهود الأمنية في مداهمة وكر إختبائهم بمحافظة البحيرة والتعامل معهم مما أسفر عن مصرع عدد 6 منهم والعثور بحوزتهم على كمية من الأسلحة».

كما نجحت الجهود في ضبط قيادي إخواني بحركة حسم الإرهابية والذي تولى تدبير السيارة المستخدمة في الحادث واستغلالها في نقل المواد المتجرة والأسلحة وتسليمها لعناصر البؤرة بمدينة الإسكندرية في إطار الإعداد لتنفيذ الحادث المشار إليه.

من ناحية أخرى التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، محمود علي يوسف، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجيبوتي، وذلك على هامش مشاركته في الاجتماعات التمهيدية للقمة الأفريقية في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية السفير أحمد أبو زيد، إن شكري أكد أن مصر تعتمد على جيبوتي إعتمادا كبيرا كشريك في تحقيق الأهداف المتعلقة بتوفير التنمية الاقتصادية والأمن في البحر الأحمر ومضيق باب المندب ومنطقة القرن الإفريقي، خاصة وأن مصر وجيبوتي يواجهان نفس التحديات ولديهما نفس التطلعات في هذا الصدد.

وأضاف الوزير شكري أن تأمين هذا الممر الملاحي الهام وتنميته يعد مسؤولية الدول المشاطئة له في المقام الأول، متطلعا إلى مشاركة جيبوتي النشطة لتفعيل آلية للتعاون الأمني والاقتصادي في البحر الأحمر ومتابعة نتائج الاجتماع الأول الذي عقد في مصر.

وأوضح أبو زيد، أن شكري أكد اهتمام مصر بتعزيز التعاون الاقتصادي مع جيبوتي في مجال الموانئ، وذلك بين هيئة موانئ جيبوتي وهيئة قناة السويس، فضلا عن دراسة إمكانية إقامة منطقة حرة لوجيستية مصرية في جيبوتي.

من جانبه، هنأ الوزير الجيبوتي نظيره المصري بإعادة تعيينه وزيرا للخارجية في الحكومة المصرية الأخيرة وتجديد الثقة فيه، مشيرا إلى تطلعه لاستكمال مسيرة التشاور بينهما من أجل تحقيق مصالح البلدين في كافة المجالات، ومشيدا بالتعاون الثنائي في المجالات التجارية والاقتصادية.

وفيما يتعلق بالقضايا الإقليمية، ناقش الوزيران التطورات الإيجابية التي تشهدها منطقة القرن الأفريقي، وتأثيراتها الإيجابية المحتملة على تعزيز السلم والاستقرار في المنطقة، بالإضافة إلى مناقشة التنسيق المشترك في المحافل الدولية، وملف المياه وتطورات مفاوضات سد النهضة، والوضع في كل من الصومال واليمن.

من جانب آخر أدى اللواء عباس كامل، اليمين الدستورية، أمس الخميس، أمام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، رئيسا لجهاز المخابرات العامة، والوكيل ناصر فهمي نائبا لرئيس الجهاز.

كان اللواء عباس كامل يشغل منصب، مدير مكتب رئيس الجمهورية المصري، ثم قام السيسي بتكليفه قائما بأعمال رئيس جهاز المخابرات.

من ناحية أخرى يتوجه بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، تواضروس الثاني، إلى العاصمة الإيطالية روما، مطلع يوليو المقبل على رأس وفد كنسي.

ويلتقي البابا تواضروس، البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، في 7 يوليو بحاضرة الفاتيكان بروما، ثم يزور الكنائس المصرية هناك، ويلتقي شعب الكنيسة المصرية في إيطاليا.

كان البابا تواضروس قد زار الفاتيكان عام 2013 في أول زيارة خارجية له، وأهدى بابا الفاتيكان قلادة تحمل أيقونة «العذراء»، كما زار قبر القديس بطرس، وهي المرة الأولى بالنسبة لبابا قبطي، كما زار البابا تواضروس، كنيسة القصر الرسولي، حيث رفع بطريرك الأقباط صلوات الشكر والإيمان والسلام للعالم، ومن أجل كنيسة واحدة جامعة، باللغة القبطية.